غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب حرن .

سَمِعْتُ ابنَ الأَعْرَابِىّ يَقُولُ : الحِرَانُ في الدّابَّةِ وَالخِلاَءُ في النّاقَةِ .

أخبرني أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيّ : خَلأَتِ النّاقَةُ خِلاَءً إِذَا حَرَنَتْ . والحِرَانُ : أَنْ يَقِفَ فَلاَ يَتَحَرّكَ وَإِن ضُرِبَ .

وَقَالَ التّوَّزِىّ : الحَرُونُ منَ الخَيْلِ الّذِى يَقُومَ فَلاَ يَبْرَحُ والصّفُونُ : الّذِى يَتَلَكّأُ في حُضْرِهِ وَيَقْصُرُ عَنِ الحِرانِ . والخَنُوسُ : الّذِى يَمْضِى في حُضْرِهِ ثُمّ يَخْنِسُ كَأَنّمَا يَرْجِعُ القَهْقَرَى .

والرّوَاغُ : الّذِى يَعْدِلُ يَمِيناً وَشِمالاً وَهُوَ جَادٌّ فِى حُضْرِهِ .

والحَيُوصُ : يَعْدِلُ يَمِيناً وَشمالاً وَهُوَ مُسْتَقِيمٌ عَلَى الطّرِيقِ .

والمُشْتَقّ : الّذِى يَدَعُ طَرِيقَةُ ثُمّ يَعْدِلُ ثُمّ يَمْضِى عَلَى عُدُولِهِ . والجَمُوحُ : الشّدِيدُ الرّأْسِ الّذِى يَغْلِبُ فَارِسَهُ ثُمّ يَتَوَجّهُ بِهِ حَيْثُ شَاءَ . والطّمُوحُ : الّذِى يَرْفَعُ رَأْسَهُ في حُضْرِهِ وَلاَ يَنْظُرُ إلى الأَرْضِ